خالد الروضان

الهلال الأحمر الكويتي يقدم 36 طنا من المواد الطبية للبنان

بعد الحادث الأليم الذي تعرض له وأحدث دماراً هائلاً وخلف مئات القتلى والجرحى

فزعة كويتية رسمية ـ شعبية تضمد جراح

■ الروضان : متضامنون مع الأشقاء في مواجهة تداعيات الانفجار المؤسف وجاهزون للمساعدة

■ «الدفاع» : انطلاق الرحلة الثانية للجسر الجوي حاملةً الاحتياجات والمساعدات الطبية

بدر الصميط

خالد المذكور

فزعت الكويت على المستويين الرسمي والشعبي لنجدة الشعب اللبناني ، وذلك بعد الحادث المروع الذي ضرب بيروت الثلاثاء الماضي.

في هذا السياق أجرى وزير التجارة والصناعة خالد الروضان أمس الأول اتصالا هاتفيا بوزير الاقتصاد والتجارة في الجمهورية اللبنانية راوول نعمة جدد خلاله تضامن دولة الكويت ومؤازرتها بيروت في مواجهة تداعيات الانفجار المؤسف الذي وقع يوم أمس. وبحث الروضان ونظيره في لبنان احتياجات البلد الشقيق من المواد الغذائية التي يمكن لدولة الكويت تقديمها مساهمة منها في مجابهة تداعيات هذا الحادث انطلاقا من توجيهات سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد وحرصا من دولة الكويت على الوقوف مع البلد الشقيق والتضامن معه.

على صعيد متصل وتنفيذاً للتوجيهات السامية لسمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ، وتجسيدا لروح الاخوة والتعاون المشترك بين البلدين ، فقد غادرت صباح أمس طائرة من القوة الجوية الكويتية إلى جمهورية لبنان الشقيق وتعتبر الرحلة الثانية للجسر الجوي ، حاملة الإحتياجات والمساعدات الطبية الطارئة وذلك لتأمينها للمتضررين جراء حادث الإنفجار الذي وقع في مرفأ بيروت .

بدوره أكد رئيس فرع العمليات في قاعده عبدالله المبارك الجوية العقيد الركن طيار ظافر راشد العجمي ، أن هذه الرحلات التى تقوم بها القوة الجوية تأتي تضامنا مع الاخوة الاشقاء في الجمهورية اللبنانية الشقيقة وفق ما تمليه الضرورة الإنسانية ، وعليه قامت القوة الجوية بتنفيذ التوجيهات السامية وتسير جسر جوي بشكل عاجل حاملا للمعونات الضرورية والإحتياجات والمساعدات الطبية ، بالاضافة إلى تسخير كل الطاقات الفنية بالقوة الجوية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر لإنجاح هذه المهمة الإنسانية.

من جهته أعلن وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عبدالعزيز شعيب أنه في إطار توجيهات القيادة العليا بضرورة تقديم مساعدات عاجلة للجمهورية اللبنانية الشقيقة في مواجهة أزمتها الحالية قامت «الشؤون» ممثلة بإدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بالتنسيق مع الجمعيات لإطلاق مشروعاتها الإغاثية لهذا الغرض كل جمعية على حدة.

وقال شعيب في تصريح صحفي أمس إن الوزارة ستشرف على هذه المشروعات الإغاثية وفق المعتاد في هذه الحالات من خلال قيام الجمعيات الراغبة في إطلاق دعوة لجمع التبرعات بالتقدم للوزارة بكتاب رسمي مستقل لطلب عمل الإغاثة مثل أي مشروع آخر يحدد فيه الجمعية المعتمدة في منظومة وزارة الخارجية.

وأوضح أن حملات جمع التبرعات ستخضع للضوابط المعمول بها في وزارة الشؤون وقوانين العمل الخيري إذ يحظر على الجمعيات الخيرية جمع التبرعات النقدية بكل أشكالها.

وأضاف أن على الجمعيات الالتزام بجمع تلك التبرعات باستخدام الوسائل المرخصة المنصوص عليها بلائحة تنظيم جمع التبرعات الصادرة بالقرار الوزاري (28/أ) لسنة 2016 «الكي.نت والأونلاين والاستقطاعات البنكية والتطبيقات الالكترونية بالهواتف الذكية وأجهزة الجمع الإلكتروني والرسائل النصية التابعة لشركات الاتصال».

وذكر أن جميع الجمعيات الخيرية الراغبة في تنظيم حملة جمع تبرعات سيسمح لها باستثناء الجمعيات التي لم يرد في نظامها الاساسي السماح بجمع التبرعات.

من جهتها قدمت جمعية الهلال الأحمر أمس 36 طنا من المواد الطبية للصليب الأحمر اللبناني دعما لجهوده في الإغاثة اثر الانفجار الضخم الذي وقع بمرفأ بيروت. وقام بتسليم المساعدات التي نقلت عبر طائرة تابعة للقوة الجوية الكويتية رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير على راس وفد من الجمعية الى رئيس الصليب الأحمر اللبناني أنطوان الزغبي بحضور سفير دولة الكويت لدى لبنان عبد العال القناعي على راس وفد من أعضاء السفارة.

وقال السفير القناعي في تصريح لـ«كونا» ان «التعليمات السامية من القيادة الكويتية امرت بنقل المساعدات الطبية والاغاثية عبر جسر جوي.. وقد وصلت امس اول طائرة كويتية تنقل المساعدات الى لبنان واليوم طائرة اخرى ويستمر الجسر الجوي لنقل ما يمكن نقله من مساعدات طبية وغذائية».

وأشار الى ان «المسؤولين الكويتيين تواصلوا مع اشقائهم في لبنان لتزويدهم بقائمة بالاحتياجات المطلوبة ولاسيما الطبية منها وقد تسلمنا قائمة بالاحتياجات الملحة وسيتم تلبية ما يمكن تلبيته على متن طائرات الجسر الجوي».

وبدوره توجه الدكتور الساير في تصريح لـ«كونا» بالعزاء للشعب اللبناني على الفاجعة لافتا الى انه بادر فور وقوع الحادثة بالتواصل مع الصليب الأحمر اللبناني لتأكيد استعداد الهلال الأحمر للمساعدة. وقال ان «تجهيز الطائرة تم بوقت قياسي مع حمولة 35 طنا من المعدات الطبية الثقيلة وتجهيزات للمستشفيات ومواد للعمليات الجراحية وادوية واكياس للدم الى جانب التجهيزات المخصصة لجائحة (كورونا المستجد – كوفيد 19) بالاضافة الى حليب للأطفال».

وأكد استمرار نقل المساعدات في الأيام المقبلة عبر الجسر الجوي القائم بين لبنان والكويت متوجها بالشكر لوزارة الدفاع الكويتية للدور الذي تقوم به في نقل المعدات والمساعدات.

وأشار الساير إلى تواجد فريق دائم من الجمعية في بيروت لمساعدة الصليب الأحمر اللبناني في جهوده الاغاثية والتنسيق مع الجمعية في الكويت لاطلاعها على الاحتياجات المطلوبة في لبنان.

من جهته قال الزغبي لـ«كونا» إنه «يجمع الصليب الأحمر اللبناني بالهلال الأحمر تعاون وثيق وقديم» لافتا الى ان الهلال يقف دائما الى جانب لبنان في كل ازماته. ولفت الى وجود العديد من المشاريع المشتركة بين الجمعيتين تغطي مختلف مناطق لبنان قائلا ان «الهلال الأحمر كان عند وقوع الكارثة في بيروت من أوائل المستجيبين للمساعدة».

وتوجه بالشكر للكويت وشعبها على الاستجابة السريعة قائلا «نحن إزاء حجم الكارثة التي حصلت نعتمد بشكل كبير على هذه المساعدات». وضم وفد الهلال الأحمر الى جانب الساير كلا من مدير الشؤون القانونية وإدارة الشباب المتطوعين الدكتور مساعد العنزي ومدير العلاقات العامة والاعلام خالد الزيد ومدير إدارة الكوارث والطوارئ يوسف المعراج ومدير إدارة المشتريات عبد الرحمن الصالح. وكان لبنان قد استقبل المساعدات من الخارج والتي قدمتها الكويت تضمنت اسرة طبية وكراسي متحركة وأجهزة تنفس وأدوية وضمادات وكمامات.

وكانت جمعية الهلال الأحمر قد أعلنت عن إقلاع طائرة الإغاثة أمس من قاعدة عبدالله المبارك الجوية إلى لبنان وعلى متنها 36 طنا من الأدوية والكراسي المتحركة وحليب الأطفال وأكياس الدم لإيصالها للشعب اللبناني الشقيق الذي تعرض لانفجار كبير في مرفأ بيروت.

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية الدكتور هلال الساير في تصريح لـ«كونا» ان هذه الطائرة تندرج ضمن جسر المساعدات الإنسانية والطبية الذي أمر به سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد بتخصيص مساعدات عاجلة للاشقاء في لبنان بعد تعرضه لهذا الانفجار الذي ألحق أضرارا مادية جسيمة.

وأضاف الساير أن فريق الجمعية سيعزز وجوده الميداني في لبنان للاشراف على توزيع المواد الطبية والاغاثية بالتعاون مع سفارة الكويت في لبنان والصليب الاحمر اللبناني ولتلبية احتياجات المتضررين وتعزيز جهود السلطات اللبنانية في ظل الظروف القائمة.

وأوضح أن الجمعية ستنسق مع الصليب الاحمر اللبناني لإيصال الأدوية إلى المستشفيات بشكل عاجل والاطلاع على الاحتياجات لتوفيرها خلال الايام المقبلة مشيرا الى وجود متطوعين من الجمعية في لبنان لتوزيع المواد الطبية والاغاثية على المتضررين.

وأعرب عن الشكر والتقدير لوزارة الدفاع لتسخير الطائرات الاغاثية ولوزارة الخارجية على المساهمة في إنجاح هذه المهمة الإنسانية.

وأكد حرص الجمعية على

■ «الخيرية الإسلامية» : تواصلنا مع شركائنا ببيروت وتلقينا دراسات عن الوضع الإنساني

■ «الكويتية للإغاثة» : مساعدات عاجلة للمتضررين تحت شعار « الكويت بجانبكم»

أبشري لبنان

الرحلة الثانية من المساعدات الكويتية وصلت لبنان